

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 532

محمد بن صالح العثيمين

- واخيرا انه لا ينبغي الاحتياط في ايام الصيام بتقييمه على الفجر نعم لا لا لانك اذا احببت منعت عباد الله مما احل الله لهم ايه والله ما ادري انا انا ارى ان الاحتياط باتباع الشرع - [00:00:01](#)
- لا تشدد عليهم هات ثلاثة متر نعم اي نعم. ما ادرك بهم لا تعتدي به طيب من فوائد الاخ الكريمة انه لو اكل الانسان على انه لم يتبين له الفجر - [00:00:42](#)
- ثم تبين انه بعد طلوع الفجر فانه لا قضاء عليه حتى يتبين فاذا اكله مأذون فيه ولا لا؟ ها؟ مأذون فيه وما كان مأذونا فيه فانه لا لا يرتب عليه اثم ولا ضمان ولا شيء - [00:01:09](#)
- وقد مر علينا في قواعد الشكوى ما ترتب على المأذون فهو غير مضمون نعم طيب اذا يقول من اكل وهو لم يتبين له طلوع الفجر ثم تبين بعد انه بعد طلوع الفجر - [00:01:37](#)
- فلا قضاء عليه نعم وهذا هو ما تؤيده العمومات مثل قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ومثل قوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم - [00:01:56](#)
- ويؤيدها ايضا نصوص خاصة في هذه المسألة نفسها وهو فعل علي ابن حاتم رضي الله عنه حيث كان يضع عنده عقالي احدهما اسود والثاني ابيض ويأكل حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:02:14](#)
- فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمره بالقضاء فعندنا ادلة خاصة وادلة هامة والمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله انه اذا اكل ثم تبين ان الفساد قد طلع - [00:02:30](#)
- فانه يزمه القضاء تجمهر طبعاً لانه اكل بعد ان طلع الفجر ولكن هذا القول ضعيف ومن فوائد الايات الكريمة ان الصيام الشرعي من طلوع الفجر الى وغروب الشمس بقوله ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:02:45](#)
- الى الليل ردوا بالكم يا اخواني في المسألة ففيه في الجمل قبلها نسينا فائدة وهي الاناء اذا كراهة الوصاف الاناء الى كراهة يصاب من قوله كلوا واشربوا حتى يتبينوا والوصالة معناه ان يقرن الانسان - [00:03:14](#)
- صوم يومين جميعاً ما يصل بينهما وقد كان الوصال مباحاً ثم نهاهم الرسول عليه الصلاة والسلام عنه وقال من اراد ان يواصل فليواصل الى السحر فقط مع انه يرغب في تعجيل - [00:03:42](#)
- الفطر وهذا من المسائل التي كنت نبهت عليها لان الشيء قد يكون مأذوناً فيه وليس بمشروع مأذون فيه وليس بمشروع قول فالانسان الى السحر مأذون فيه لكنه ومر علينا مثال اخر - [00:04:01](#)
- جاءت اذا صدق على الميت ومثل قراءة الصلاة فيها فهذا جائز وليس بمشروع نعم من فوائد الاية قلنا ان الصيام الشرعي ينتهي بغروب الشمس بالليل يعني نقول الى الليل الى الليل. كلمة الى الليل الان نشوف نبحتها. هل المراد الى ان يكسو الليل الارض - [00:04:27](#)
- او المراد الى الليل الى ان يتبين الليل او ان المراد شيء اخر وراء ذلك يقول لا شك ان اصح التفسير بعد تفسير الله عز وجل؟ الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:04](#)
- وقد ثبت عنه انه قال اذا اقبل الي من ها هنا و اشار المسجد وادبر النهار من ها هنا وادبر المغرب مستعد وغربت الشمس فقد احضر الصائم هذا الحديث حكم فاصل - [00:05:20](#)

يبين هذا المجمل من قوله الى الليل ولذلك ذهبت الراضة الى ان الفطر ما يكون حتى الليل الارض ولهذا ما يفطرون الا اذا بانث النفوس تمسكا بظاهر الاية ولكن يقال - [00:05:37](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم بينها وهو وهو المبين للقرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه فهو ما معنى احد من البشر يرجى الى تفسيره ويجب الرجوع اليه مثل مثل ما يجب الرجوع الى تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:54](#)

فاذا ان علقنا الحكم باقبال الليل المجرد ما صح وراه ماذا مصيبة اقبل اللي نشوفه اصلا نقول لان ابتداء الليل حسب ما نرى ونشاهد الان ابتداء الليل يكون والشمس ما غربت - [00:06:18](#)

ما عمركم شفتوه الان شوف الجو من المشتق بدأ به الظلام فلا فيه تنام والشمس ما غرقت ها طيب آآ هنا نقول الى الليل الى امتداد الليل الى اخر الافق - [00:06:45](#)

هذا ايضا لا يقع فليس مرادا من الاية ليس مرادا من الاية المراد من الاية ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقبل اللين وغربت الشمس طيب لو قال قائل اذا غربت الشمس قبل ان يقبل الليل - [00:07:06](#)

يقول هذا ما يمكن الا على رأي شيخ ابي حنيفة تمام يقولون ان ابا حنيفة وان كان انا والله ما ودي اجيب الاشياء التي يكون فيها ضحك في قراءة القرآن او ترتيب القرآن او اعراض القرآن - [00:07:22](#)

لكن اقول ان ابا حنيفة جالس مع اصحابه فجاء رجل ذو هيئة وكان قد مد رجله ما ما اخوانه واصحابه فجاء هذا الرجل عظمه ابو حنيفة وكف رجله وجعله يحدث اصحابه - [00:07:38](#)

كان يحدثنا في اوقات النهي وقال اوقات النهي من طلوع الفجر الى غروب الى طلع الشمس المهم قال له يا سيدي ارأيت لو طلعت الشمس قبل ان يطلع الفجر؟ يقول - [00:07:57](#)

انه لا يمكن ان تغرب الشمس قبل ان يتبين الليل هذا شيء من المستحيل من فوائد الاية الكريمة في فوائد الاية الكريمة الاشارة الى مشروعية الاعتكاف الاشارة الى مشروعية الاعتكاف - [00:08:17](#)

ومنها ان الاعتكاف لا يكون الا في المساجد كقوله وانتم عاكفون في المساجد طيب لو قال قائل وانتم عاصفون المساجد يدل على ان هناك اهداف زائدة ما الجواب الجواب انه لما جعل - [00:08:50](#)

للاعتكاف بالمساجد حكما دل هذا على انه لو كان يتباهى بغيرها مشفوعا فكان له حكم لكان الحكم عام فكم حكم عاما وايضا فان الله يقول في اية اخرى وطهر بيت الخائبين - [00:09:21](#)

والعاكفين ومن فوائد الاية ان الجماع مفسد للاحكام محمد اكرامي مباشرة ملك اهو طيب اذا خلى قبله النهي عن مباشرة النساء حال الافتاء الناحية مباشرة من سائحة ان مباشرة النساء مبطللة للاعتكاف - [00:09:38](#)

او النكاح يكفل بذلك ما وجهه ما وجه كونه مبطللا النهي لانه نهى عنه بخصوصه والشئ اذا نهى عنه بخصوصه في العبادة كان من مبطلاتها وذكرنا اثناء التفسير ان بعض العلماء استنبط منها - [00:10:17](#)

اما الاعتكاف انما يكون في الصيام وفي اخر الشهر لان الله ذكرها عقب آيات الصيام نعم آآ يكتب ومن فوائدها واستنبطه بعض اهل العلم من ان الاعتكاف يكون في اخر شهر رمضان - [00:10:47](#)

ثم قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ما هو والكل ينتظر ليلة القدر حتى قيل له ان في العشر الاواخر فاستقر على ذلك في العشر الاواخر هذي ارتكبتها قضاء - [00:11:14](#)

لانه لما خرج يبيات في صلاح يوم الكافر وجد ان نساءه فضرينا اخفية فقال البر يريدن ثم امر عليه الصلاة والسلام بنقض هذه الاخفية وترك الاعتداء هذا العام ثم قرأه في شوال - [00:11:40](#)

نعم نعم ولو كانت لا لابد ان يوصل به الصلوات الخمس ناخذ ولا يتطلب قروضه لانهم اما ندع الجماعة وهذا حرام واما ان يكثر الخروج هو الحقيقة سكنها غير مات - [00:11:59](#)

الاعتكاف غير رمضان كما قلنا انه جائز وليس بمشروع جائز ونسب مشهور بعض المصايب لا يصلى فيها صلاة الخمس اشهر قبل

افتتاح حديث عمر يوم لا - 00:12:30